بالانسان والحيوان وصوفات الانسان اعني افراده فيكون بعض الحيوان
انسانا لانا اذا وجدنا ذاتا موصوفة بصفتين قلنا ان جعل تلك الذات
الموصوفة باحدى الوصفين موضوعا والوصف الاخر محمولا عليها او
نقول اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
واذا لم يصدق هذه الجزئية يصدق نقيضها وهو لاشئ من الحيوان
بانسان فيلزم المناقضة بين الانسان والحيوان تقيض الاصل وهو
ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان فيلزم
اجتماع النقيضين وهو محال او نقول اذا صدق كل انسان حيوان
لزم ان يكون بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لاشئ
من الحيوان بانسان ونظم ذلك النقيض الى الاصل بان جعل جعلناه
صغرى لكونه ايجاب الصغرى شرطا في الشكل الاول والنقيض كبرى
لكونه كليا ينتج من الشكل الاول سلب الشئ عن نفسه هذا خلف
انسان حيوان ولاشئ من الحيوان بانسان ينتج من الانسان انسان
وهو محال والموجبة الجزئية ايضا اى كالموجبة الكلية لاتنعكس
كلية بل تنعكس جزئية بهذه الحجة وهي انه اذا صدق بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد هاهنا شيئا
معينا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول

او نقول اذا صدق بعض الحيوان انسان فيلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان والا نقيضه وهو لاشئ من الحيوان بانسان وقد كان الاصل
بعض الحيوان بانسان وهذا خلف او نعم هذا النقيض الى الاصل
ينتج من الاشكال الاول سلب الشئ عن نفسه هكذا بعض الحيوان
انسان ولاشئ من الانسان بحيوان ينتج بعض الحيوان ليس بحيوان
وهو محال ولقائل ان يمنع انعكاس الموجبة الجزئية الى الجزئية
مطلقا ان يقصد بعض الانسان ولاينعكس البعض زيد انسان
لكذبه بل عكسه زيد انسان او زيد بعض الانسان اجيب بان المراد
بزيد ههنا ليس معناه الجزئي الحقيقي اذ المعنى الجزئي لايقع محمولا
بل المراد منه المفهوم الكلي وهو مسمى بزيد فقولنا بعض الانسان
زيد معناه بعض مسمى بزيد فينعكس الى قولنا بعض المسمى
بزيد انسان فلا نقض والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك
انعكاس الكلية الى السالبة الكلية بينة في نفسه فانه اذا صدق قولنا
لاشئ من الانسان بحجر صدق قولنا لاشئ من الحجر بانسان والا لصدق
نقيضه وهو بعض الانسان حجر فينعكس الى قولنا بعض الحجر انسان
وقد كان الاصل لاشئ من الحجر بانسان هذا خلف ونظم هذا النقيض
وهو بعض الانسان حجر الى الاصل بان نجعله صغرى هكذا بعض الانسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)